{ شغر } (ه) فيه [أنه نهَى عن نِكاح الشِّغار] قد تكرر ذكرهُ في غير حديث وهو نِكاحٌ معروفٌ في الجاهلية كان يقول الرجُل للرَّجُل : شاغِرْني : أي زَوِّجْني أخْتَك أو بْنتَك أو مَن تَلِى أمْرَها حتى أزوِّجَك أخْتي أو بِنْتِي أو مَن ألى أمْرَها ولا يكونُ بينهما مهر ويكون بُضْعُ كل واحدةٍ منهما في مُقابَلة بضْع الأخرَى . وقيل له شِغار لارْتفاعِ المَهْر بينهما من شَغَر الكَلْبُ إذا رفَع إحدى رِجْليه ليَبُولَ . وقيل الشّغر : البُعْد . وقيل الاتِّسَاعُ .

- ومنه الحديث [فإذا نام شَغَر الشيطانُ برجْله فبال في أُذنه] .

- ومنه حديث علي [قَبْل أن تَشغَر برِجْلها فِتْنَةٌ تطَأُ في خِطَامِها] .

- وحديثه الآخر [والأرضُ لكم شاغِرةٌ] أي واسعةٌ .

- ومنه حديث ابن عمر [فحجَنَ ناقَته حتى أشْغَرت] أي اتَّسَعت في السَّيْر وأسْرَعت